

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (601)

علي عبدالعزيز الشبل

عليك القرآن لتشفى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:00:39](#)

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى هذه الحلقة في برنامجكم الايماني والحياة الذين تذكروا فيه واياكم - [00:01:01](#)

ما نرجو ان يكون سببا في زيادة ايماننا واسوخته وفي كماله وعلوه في الدنيا والاخرة انه سبحانه جواد كريم ايها الاخوة قال النبي صلى الله عليه وسلم الحديث المخرج في الصحيح - [00:01:25](#)

قال الله عز وجل هذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه قال جل وعلا انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه ان الله لا يقبل - [00:01:43](#)

عبادة ولا ديننا ولا عملا الا اذا كان هذا العمل خالصا له وحده سبحانه دون ما شريك كما قال جل وعلا في اول الزمر الا لله الدين الخالص وقال جل وعلا في اية البينة - [00:02:02](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين مخلصين له العبادة فاذا صرفت العبادة ولو مرة واحدة لغير الله لصنم او لولي او لقبر او لانسى او لجني او لغيرهم - [00:02:18](#)

كان هذا الصارف مشركا هؤلاء مع الله سبحانه وتعالى قد دخل رجل الجنة بسبب ذباب ودخل اخر النار بذبابة فما هو الذباب بالنسبة الى المذبحات والمقربات من القرابين شيء لا حقيقة له - [00:02:36](#)

ولا نسبة له اليهم لكن لما رضي ان يقرب ولو حقيرا كالذباب لغير الله كان عابدا بالذبح والقربان لغيره سبحانه وتعالى ان الايمان بالله جل وعلا يقتضي الايمان باسمائه وصفاته - [00:02:58](#)

كما قال سبحانه وتعالى في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن - [00:03:19](#)

العزیز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى اسماء الله جل وعلا كثيرة لا نستطيع لها حصرا منها اسماء استأثر الله بها فلا يعلمها الا هو - [00:03:38](#)

ومنها وهذا نوع اخر اسماء خص الله بها بعض عباده واوليائه منها اسم الله الاعظم ونوع ثالث اسماء علمها الله من شاء من خلقه ولهذا جاء في دعاء الهم والغم - [00:04:01](#)

الذي اخرجهم احمد صححه ابن حبان والحاكم وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا في دعاء الهم والحزن ان نقول اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك - [00:04:18](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب غمومنا اسماء الله جل وعلا ايها الاخوة كلها حسنى لانها بلغت بالحسن كماله ومنتهاه - [00:04:36](#)

مما انزله علينا الوحي القرآن والسنة تسعة وتسعين اسماء ولهذا جاء في الحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:04:56](#)

مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة الله اكبر من احصى اسماء الله الحسنى المنزل في الكتاب الوحي وهي التسعة وتسعين دخل الجنة فما معنى احصاها ليس معنى احصاها هذا وعدا - [00:05:14](#)

كقوله الله حميد سميع بصير رؤوف رحيم ثم يعدها عدا على نحو الذكر وغير ذلك هذه طريقة اهل البدع كما ان من طريقتهم تكرار الاسم وعده وحده. الله الله الله. او حي حي وهكذا - [00:05:34](#)

معنا احصاء اسماء الله الحسنى. الموعد له صاحبه بانه يدخل الجنة يقوم على امور ثلاثة الامر الاول عدها من الكتاب والسنة الصحيحة فقط لا ان نسمي الله بما لم يسمي به نفسه - [00:05:53](#)

او نصفه جل وعلا بما لم يصف به نفسه او يسمه به رسوله او يصفه به رسوله عليه الصلاة والسلام ثانيا ان نفقه معانيها الاسم يدل على الصفة فان اسم الله العليم يدل على صفة العلم - [00:06:09](#)

واسم الله الرحيم على صفة الرحمة والرؤوف على صفة الرأفة واسم الله جل وعلا السميع على صفة السمع والبصير على صفة البصر وهكذا وتؤمن بمقتضى هذه الاسماء بما تضمنته من صفات الله الكاملة اللائقة به - [00:06:28](#)

جلالا وعظمة وقدرسية ثالثا ان تتقرب الى الله بذلك باعتقاد موجبها وان تتوسل الى الله جل وعلا بهذه الاسماء والصفات ايمانا وقولا وعملا ايمانك بصفات الله التي وصف الله به نفسه - [00:06:47](#)

وصف الله نفسه بالقرآن الصفات منها لانه وصف نفسه بانه استوى على العرش وانه يغضب ويرضى وان له سمع وبصر وله علم وحياة وارادة وكلام وله مجيء تؤمن بما سمى الله به نفسه في القرآن - [00:07:06](#)

وما وصف الله به نفسه من الصفات العلى في كلامه كذلك تؤمن بما وصف النبي صلى الله عليه وسلم به ربه وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:26](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام كمال قيوميته وكمال حياته سبحانه وتعالى وصف النبي صلى الله عليه وسلم الله بانه ينزل الى سماء الدنيا كما جاء في النزولين - [00:07:42](#)

نزول ليلي في كل ليلة في الثلث الاخير من الليل ونزول حولي يكون في عشية عرفة وكلاهما نزولان يليقان بجلال الله وعظمته لا يشبهان نزول المخلوقين سمى النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بالعفو - [00:08:00](#)

وصفه بانه يحب العفو ولهذا جاء في الحديث الثابت عنه عليه الصلاة والسلام رواه الترمذي ابن ماجة واحمد من طريق كهمس وابي سعيد الجريري عن عبد الله ابن بريدة عن عائشة رضي الله عنها - [00:08:18](#)

انها قالت يا رسول الله ارايت ان انا وافقت ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي يا عائشة اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث حسن صحيح كما قال الترمذي. وكما صححه جمع من اهل العلم - [00:08:36](#)

هذا ايمانك فيما وصف النبي صلى الله عليه وسلم به ربه جل وعلا من الصفات العلى الكاملة الدالة على كماله جل وعلا وعلى تنزهه عن كل عيب ونقص لا يليقان بالمخلوق - [00:08:56](#)

فضلا عن ان يليقان بالخالق سبحانه وتعالى نسأل الله سبحانه ان نكون واياكم ممن امن بالله حق الايمان فزاده ايمانه بالله حبا عند الله جل وعلا فاورثه له مرضاة من الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:09:14](#)

حيث يحل رضاه عليه فينزل عليه عليين. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم. وان يعيذنا من سخطه وعقوبته وغضبه ومن اليم عقابه ومن ناره وسعيره. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولجميع المسلمين. انه سبحانه جواد كريم. اللهم صل على محمد - [00:09:32](#)

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تظيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:53](#)

لتشقى ان تذكره لمن يخشى الايمان الايمان واجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل ومن عبد الرحمن ابن فهد الخنفري الايمان والحياة - [00:10:10](#)